



مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Hail

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة التاسعة، العدد 30

المجلد الأول، يونيو 2026



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Ha'il

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحازرة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

### ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

#### أولاً: شروط النشر

#### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

#### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجزيت البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

#### ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

## رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
    - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
    - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
    - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
    - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
  - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
  3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبته من قبل الباحث.
  4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
  5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
  6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
  7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
  8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
  9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
  10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
    - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
    - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
    - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
  11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
  12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك  
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
المملكة العربية السعودية

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

أ. ممدوح نويجع الرشيد

سكرتير هيئة التحرير

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية  
جامعة ملايا، ماليزيا

## مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

## الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

**Dr. Nasser Mansour**

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

**Prof. Medhat H. Rahim**

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

**Prof. François Villeneuve**

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث  
لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

The impact of a proposed program based on the four pillars strategy on developing  
speaking skills among Learners of Arabic as a Foreign Language

د. ماجد بن سالم بن جابر السناني

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0006-7308-7786>

**Dr. Majid bin Salim bin Jabir al-Sanani**

Associate Professor of Teaching Arabic as a Foreign Language, Arabic Language Institute,  
Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2025/12/07، تاريخ القبول: 2025/12/22، تاريخ النشر: 2026/02/15)

#### المستخلص

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة مهارات التحدث، وبطاقة للملاحظة لقياس مهارات التحدث، والبرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، وقد بلغت عينة البحث (21) طالباً في المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية، وتمثلت أهم نتائج البحث في: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث في القياسين القبلي والبعدي للملاحظة لصالح القياس البعدي، كما أن البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة له أثر كبير في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، وللأسف من نتائج البحث قدم البحث مجموعة من التوصيات، كما قدم مجموعة من الدراسات المستقبلية لاستكمال هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الأركان الأربعة، مهارات التحدث، متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

#### Abstract

This study aims to measure the effect of a proposed program based on the Four Corners Strategy in developing speaking skills among learners of Arabic as a foreign language. The researcher employed both the descriptive method and the quasi-experimental method. To achieve the study objectives, the following tools and materials were prepared: a list of speaking skills, an observation checklist for measuring speaking skills, and a proposed program for developing speaking skills among Level Two students at the Institute of Arabic Language Teaching at the Islamic University. The study sample consisted of 21 Level Two students. The main findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the sample in the pre- and post-observation of speaking skills, in favor of the post- observation. The proposed program based on the Four Corners Strategy was found to have a strong effect on developing the speaking skills of Level Two students at the Institute. Based on these results, the study presented several recommendations as well as suggestions for future research to further build upon these findings.

**Keywords:** Four Corners Strategy, Speaking Skills, Learners of Arabic as a Foreign Language.

للاستشهاد: السناني، ماجد بن سالم بن جابر. (2026). أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (30)، ص 83 - ص 99.

**Funding:** There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

## المقدمة:

والنحو تصونان اللسان والقلم من الخطأ في ضبط البنية، والأدب والنصوص منبعان يزيدان الثروة اللغوية ورفي الأسلوب والإجادة في التحدث، والبلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وميدان تحميل الكلام وتزيينه بكل جميل ويديع من الألفاظ، والعبارات والجمل والتعابير. (الخويسكي، 2022، ص.61).

وتعد أهميتها للناطقين بغير العربية عند تعلمها أكبر وأعظم؛ وذلك لأن الهدف الأسمى لكل المتعلمين مهما تعددت وتنوعت دوافعهم، هو إجادة التحدث باللغة العربية خاصة إذا كانت هذه الدوافع دينية أو دعوية، إما إن كانت دوافعهم اقتصادية أو تعليمية أو اجتماعية، فستجد أن التحدث جزء لا يتجزأ من غايتهم، بل لعله الجزء الأكبر والأهم (عبد الله، 2015، ص.85).

تتيح دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب تمثيل اللغة في إطارها الطبيعي، والتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم وآرائهم وأفكارهم، وذلك عندما يتم الحوار والمناقشة بين عدة أفراد في موقف طبيعي، فهم يستعملون ما تعلموه من اللغة مباشرة، ويتبادلون الرأي في موضوع معين فيكتسبون مفردات وتراكيب من خلال ممارسة الحوار في الموقف الطبيعي (أبو عمشة، وآخرون، 2017، ص.207).

فكثير من البرامج التقليدية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تغفل مهارة التحدث فلا تعطونها حقها، بل قد يتم تجاهلها تماماً، وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا نجدها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى، وأيضاً نجد الطلاب متمكنين من قواعد اللغة العربية، ولكنهم لا يستطيعون أن يتحدثوا بالعربية أو يصفوا منظرًا؛ وهذا أثر من آثار التدريس التقليدي (الفوزان، 2011، ص.186).

إضافة إلى ذلك فقد أكدت عدد من الدراسات التي أجريت في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، على ضعف الطلاب بمهارة التحدث، ومنها دراسة العلوي (2023)، ودراسة الحربي (2021)، ودراسة الصاعدي (2021)، ودراسة شعيب (2016)، وأشارت تلك الدراسات إلى أن ضعف الطلاب في مهارة التحدث يعزى إلى عدد من الأسباب من بينها عدم استخدام المعلم إستراتيجيات حديثة تركز على المتعلم.

ونظراً لعدم وجود دراسات على حد علم الباحث استهدفت معرفة أثر استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رأى الباحث مناسبة تناول هذا الموضوع، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث..

## مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مهارة التحدث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية ضعف الطلاب بتلك المهارة، حيث إن الطلاب يستخدمون القواعد اللغوية ويحفظونها؛ لكن عند تطبيق مهارة

تسهم النظريات التربوية الحديثة في استكشاف الإستراتيجيات النشطة التي تجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وتشويقاً، وتحول دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه وميسر لعمليات التعلم، كما تعزز تفاعل المتعلمين وتنمي لديهم المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجونها سواء كان جسدياً أو عقلياً أو اجتماعياً، فمعرفة المعلم بهذه الإستراتيجيات من شأنه أن يساهم في تطوير العملية التعليمية بالعموم، وتحسين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالخصوص.

وتوظيف إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يساعد على تطوير الأداء اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويحقق الكفاءة اللغوية لديهم، كما تقوم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم، من خلال تعزيز مهاراتهم التواصلية، وتنمية قدرتهم على الفهم والإنتاج، وتحفيزهم على التفكير والابتكار والتميز العلمي، وتهيئة بيئة صفية نشطة تدعم المشاركة الفعالة.

ومن بين إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية الأركان الأربعة التي تمتاز بالشمول والمرونة والخروج عما هو تقليدي في التدريس، فهي تساعد المتعلمين على بناء معرفتهم بدلاً من تلقينها، كما تنمي لديهم الثقة بالنفس وكسر الجمود والانتباه للتفاصيل وتنظيم الحقائق والمفاهيم بطريقة منظمة، من خلال المشاركة الفعالة في الموضوع المراد تعليمه (إبراهيم، 2018، ص.458).

وتعتبر إستراتيجية الأركان الأربعة من إستراتيجيات التعلم النشط التي تشجع الطلاب على اتخاذ قرار محدد، حيث يقوم المعلم فيها بطرح الأسئلة العلمية في مجالات مختلفة ويطلب من الطلاب التوجه إلى الركن أو الزاوية التي تمثل إجابته حول السؤال المطروح، ويجب أن يكون كل سؤال مفصول عن السؤال الذي يليه لتمكين الطلاب من مناقشة إجاباتهم حول سؤال محدد (أبو الحاج، والمصالحه، 2016، ص.85).

وقد يؤدي تمكن معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من هذه الإستراتيجية إلى تحفيز المتعلمين وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو تعلم مهارات اللغة العربية؛ مما ينعكس في تطوير مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة بطريقة جذابة وفاعلة، ويعزز قدرتهم على التواصل بالعربية في مواقف حياتهم اليومية

وتعد مهارة التحدث من مهارات اللغة الأربعة بشكل عام ومن مهارات الإنتاج اللغوي بشكل خاص في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي وسيلة إفهام وإيصال للمتلقي للغة المراد التحدث بها؛ كونها لغة اتصال بين البشر، فاستخدام الأصوات والمفردات والتراكيب بالصورة الصحيحة في أي لغة يستلزم إتقان هذه المهارة والتدريب عليها وتعلمها وفق أساليب تدريسية مناسبة، وتمثل الغاية الكبرى في تعلم اللغات، فهي تحتل مكانة مميزة بين المهارات الأخرى (القراءة، الكتابة، الاستماع).

وللتحدث منزلة واضحة بين فروع اللغة العربية، فدراسة الصرف

### حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: إستراتيجية الأركان الأربعة، ومهارات التحدث المناسبة للمستوى الثاني التي تم التوصل إليها في البحث الحالي
- الحدود البشرية: طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول في العام الجامعي 1447هـ.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

### مصطلحات البحث

#### إستراتيجية الأركان الأربعة:

«هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تتطلب من المتعلمين المشاركة فيما بينهم في اتخاذ القرارات حول موضوع معين أو سؤال مطروح من قبل المعلم، إذ يتم توضيح الإجابات المحتملة في كل ركن من أركان السبورة» (بدوي، 2010، ص. 465). وتعرف إستراتيجية الأركان الأربعة إجرائيا في هذا البحث بأنها إحدى الإستراتيجيات المبنية على التعلم النشط والتعاوني التي تتطلب من متعلمي المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة في الجامعة الإسلامية المشاركة والتفاعل مع بعضهم في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم من خلال توزيعهم على أركان أربعة، وقياس إجابة الطلاب باستخدام بطاقة الملاحظة ومنحهم الدرجة التي تعبر عن أدائهم (متقدم، متوسط، متعثر).

#### مهارة التحدث:

هي قدرة الفرد على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والحركي في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره وخبراته واعتقاداته واتجاهاته وأغراضه ومواقفه، ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية وطلاقة وانسياب مع سلامة النطق وحسن الإلقاء وصحة التعبير (علي، 2011، ص. 229). ويمكن تعريف مهارة التحدث إجرائيا في هذا البحث بقدرة متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية على استعمال اللغة العربية شفويا وحركيا للتعبير عن مشاعره وأفكاره وأغراضه وتواصله مع الآخرين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في بطاقة مهارة التحدث من خلال الجانب الصوتي، واللغوي، والفكري، والملمحي.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: الإطار النظري:

يلقي الباحث في هذه الخلفية النظرية الضوء على إستراتيجية الأركان الأربعة، ومهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتفصيل ذلك كما يلي:

التحدث في مقرر التعبير يجدون صعوبة في ذلك.

وتمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارة التحدث لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وللتصدي لهذه المشكلة أجاب الباحث عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟
- ما مدى توافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟
- ما أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

#### أهداف البحث

تمثلت أهداف البحث الحالي في:

- تحديد مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.
- قياس مدى توافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.
- قياس أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

#### أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه:

- قد يفيد متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها دروسا في تنمية مهارات التحدث باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة.
- قد يفيد معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بمعرفتهم أهم مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكيفية استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة.
- قد يفيد القائمين على إعداد مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتطويرها، من خلال تقديم برنامج قائم على استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة لتنمية مهارات التحدث.
- قد يساعد في فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية في تنمية مهارات التحدث، واستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة، والاستفادة منها في حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

معرفيا عميقا من خلال تفاعلهم الاجتماعي (Junita et al., 2024, P. 125).

وتتيح هذه الاستراتيجية للطلاب التفكير في مفهوم ما من أربع وجهات نظر مختلفة، وتستخدم هذه الاستراتيجية لتعزيز المساواة بين المشاركين بين المجموعة؛ حيث يكون لكل مشارك دوره في تقديم إجابته حول الموضوع قيد المناقشة، كما تقوم بتوفير مواضيع غنية بالاحتوى وفرص واسعة لممارسة اللغة المراد تعلمها (Geraldine, 2017, P. 96).

ويمكن تحديد خطوات تنفيذ إستراتيجية الأركان الأربعة كما أشار لها أبو الحاج، والمصاحبة (2016):

1. يحدد المعلم الأركان الأربعة في القاعة الدراسية.
2. يطرح سؤالاً يتضمن أربعة اختيارات.
3. يحدد المعلم كل اختيار في ركن من خلال ملصق.
4. يمنح المعلم وقتاً محدداً ليفكر الطلاب في السؤال.
5. يكتب كل طالب اختياره في ورقة صغيرة ولا يناقش بها أحداً من زملائه.
6. يطلب منهم التوجه إلى الركن التي تحتوي على اختياره.
7. يتناقش كل طالبين في كل ركن عن سبب اختيار كل واحد منهما.
8. يناقش المعلم الطلاب حول ذكر كل مجموعة سبب اختيارها.

وبناء على خطوات تنفيذ إستراتيجية الأركان الأربعة السابقة ينبغي أن يكون المعلم هو الموجه والميسر والمسهل للعملية التعليمية، ويتمتع بدرجة عالية من الكفاءة اللغوية والتربوية والثقافية التي تمنحه القدرة على تطبيقها بطريقة متميزة تسفر عن نتائج ومخرجات مرجوة، وتجعل عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تكون بصورة فعالة ومثمرة، بما يسهم في تنمية مهارة التحدث لدى طلابه.

#### ثانياً: مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من المهارات الأساسية والإنتاجية في تعلم اللغة، فتمكن الفرد من هذه المهارة يبين قدرته على إتقان جميع مهارات اللغة الأخرى وعناصرها، فالتعلم يجتهد في تنميتها والتمكن من مهاراتها، كونها أداة للتواصل مع الآخرين، والتعبير عن حاجاته، ومشاعره، وأفكاره وآرائه.

والتحدث وسيلة لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية من خلال قدرتهم على بناء الأفكار والمعاني والأساليب اللغوية الصحيحة، كما أنها وسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية والثقافية من خلال الأساليب التي تتوافق مع المجتمع والثقافة، وأيضاً وسيلة لتنمية المهارات التواصلية مع مجتمع اللغة (العلوي، 2023، ص. 58).

وتعرف مهارة التحدث بأنها قدرة المتعلم على التعبير عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع

#### أولاً: إستراتيجية الأركان الأربعة:

يمثل الميدان التعليمي التربوي منظومة خصبة واسعة الاستعمال، يستفاد منها في تنمية الأفراد والأجيال الجديدة لمواجهة التطورات المتسارعة في العصر الحديث، مما يستلزم البحث عن الإستراتيجيات التي تتناسب مع المتعلمين، وتؤدي إلى تفعيل العملية التعليمية وتطويرها للحصول على نتائج تعليمية مثمرة وأكثر تميزاً.

فقدرة المعلمين على اختيار الإستراتيجيات التدريسية المناسبة في التعليم يجعل العملية التعليمية متميزة من خلال إنتاج متعلمين قادرين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، كم يساعدهم على اختيار أنشطة مناسبة تنمي لدى متعلمي اللغة القدرة اللغوية. (Alsaraireh, 2022, P. 377)

واستخدام الإستراتيجيات الحديثة بالشكل الصحيح يثمر عن نتائج يراد تحقيقها، وخاصة الإستراتيجيات التي تعزز التعلم النشط وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية؛ لبناء شخصية ناجحة ومتعلمة ومؤثرة بشكل إيجابي على بناء المجتمع، ومن تلك الإستراتيجيات إستراتيجية الأركان الأربعة.

وتعرف إستراتيجية الأركان الأربعة بأنها إحدى أساليب التعلم النشط التي تنمي مهارات المتعلمين في البحث عن المشكلة وإيجاد الحلول لها، والدفاع عن حقوقهم، والتفسير، والمشاركة بالنقاشات الجماعية (Ozkaral & Keskinoglu, 2023, P.709)

كما تعرف بأنها إستراتيجية تهتم بمهارة المناظرة والمناقشة وتطوير قدرات المتعلمين على التحدث من خلال تحديثهم بثقة حول موضوعات متعددة، وتعبيرهم عن مواقفهم تجاه عبارات أو قضايا مطروحة (Asmara, 2019, P. 106).

ويظهر مما سبق أن إستراتيجية الأركان الأربعة تؤكد على إيجابية المتعلم ونشاطه في الموقف التعليمي، من خلال سلسلة من الخطوات الإجرائية المتتابعة التي تعطي المتعلم فرصة للاستعمال الحقيقي للغة المراد تعلمها، والتفكير العميق في الموقف التعليمي المطروح، والمناقشة الهادفة داخل مجموعات تعاونية.

وتعتبر إستراتيجية الأركان من أهم مصادر الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى مشاركة المتعلم مشاركة نشطة وفعالة، كما تؤدي إلى تعمق الفهم لحتوى الدرس، وزيادة التعلم الذاتي لدى المتعلم، ويوجد نوعان من الأركان هما: الأركان الثابتة والأساسية وهي الأركان المخصصة لتحقيق أغراض تعليمية محددة مثل ركن اللغة، وركن الأنشطة، والأركان غير الأساسية وهي التي يمكن تصميمها عند الحاجة إليها مثل ركن القيم والأخلاق، وركن تنمية التفكير وغيرها (رفاعي، 2012، ص. 196).

وتسهم إستراتيجية الأركان الأربعة في تعزيز التعاون بين الطلاب أثناء الأنشطة الاجتماعية، وزيادة دورهم في التفاعل الصفّي، وتساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتوفر فرصاً طبيعية لممارسة مهارة التحدث وتحقيق التواصل الفعال، كما تتيح لدى متعلميها فهماً

كما يذكر الناقدة وطعيمة (2003، ص. 130) أن أهم مهارات التحدث هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة، وينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة، ويدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ويعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة، ويعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية، ويستخدم بعض التراكيب الخاصة التي تتطلب التفكير الشفوي، ويكتسب ثروة لفظية مناسبة لسنه ومستوى نضجه وقدراته، ويستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة، ويعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة، ويتمكن من التفكير باللغة العربية، والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وما سبق توصل اليه الباحث في هذا البحث إلى مهارات التحدث المناسبة للمستوى الثاني وهي: نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، واستخدام النبر والتنغيم استخداماً صحيحاً، والتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، واستخدام أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين، وتوظيف المفردات في جمل صحيحة، وضبط الكلمات أثناء حديثه ضبطاً صحيحاً، والتحدث عن الصورة تحدثاً لغوياً صحيحاً، والمناقشة مع زملائه مستخدماً الصيغ الصحيحة، واستخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً، والتنقل من فكرة إلى أخرى انتقالاً صحيحاً، وترتيب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها، والتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى، واستخدام حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعم المعنى، واستخدام تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى، والمحافظة على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث، وتوظيف الصمت عند التحدث توظيفاً صحيحاً.

وما لا شك فيه أن اكتساب متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لمهارة التحدث يتطلب استخدام أحدث الأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على فاعلية المتعلم، ودوره النشط داخل الصف وخارجه من خلال مواقف حقيقية تجعله يستخدم اللغة المراد تعلمها استخداماً يثري لديه المفردات والتراكيب والأساليب التي تساعده على الطلاقة والمرونة والأصالة اللغوية.

### ثانياً: الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارة التحدث، وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

دراسة شريف (2025) هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية الأركان الأربعة وأعواد المثلجات في اكتساب المفاهيم الرياضية وتنمية التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة 21 طالباً وطالبة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق إستراتيجية الأركان الأربعة وأعواد المثلجات في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي والمفاهيم الرياضية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي

يرغب التحدث فيه مشافهة بواسطة اللسان مصاغاً بأسلوب صحيح في اللفظ والمعنى. (الصويكري، 2014، ص. 24).

وتعرف بأنها القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية، ويتضمن القدرة على التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى (إبراهيم، وخلف الله، 2010، ص. 80).

وبالنظر للتعريفين السابقين نستنتج أن مهارة التحدث تتمثل في قدرة المتعلم اللغوية والعقلية والاتصالية والحركية من خلال تعبيره عن مشاعره وأفكاره وخواطره وأغراضه، وما يريد أن يوصله للآخرين مع سلامة النطق، وحسن الأداء، وصحة التعبير، واستخدام الإشارات الحركية التي تدعم المعنى.

وتمثل مهارة التحدث أحد مؤشرات الحكم على المتحدث والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي والبيئي والمهني، كما أنها أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها؛ كونها أداة فعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل والإفهام والإقناع والأفكار (الخويسكي، 2022، ص. 63).

وتنمية مهارة التحدث تعتمد على الانتقال المنظم عبر مهام تتزايد في التعقيد، بحيث يتاح للمتعمّل العمل وفق تزايد تدريجي في مستوى التعقيد، فتطوير الطلاقة الشفوية يتطلب تعرضاً مستمراً وفرصاً متكررة الإنتاج بهدف تعزيز القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ولسنة (Newton & Nation, 2021).

ويتضح مما سبق أن مهارة التحدث ليست مهارة بسيطة تتم فجائية، فالمتعلم يفكر، ثم يصيغ الأسلوب، ثم ينطق، فهي تنمو بطريقة تدريجية من خلال سلسلة من العمليات المتتالية التي تشمل زيادة فرص التعرض اللغوي المكثف، والممارسة الموجهة، والتدرج في مهام التواصل حسب المستوى المناسب للمتعمّل.

ويذكر إبراهيم وخلف الله (2010، ص. 83) أن مهارات التحدث متعددة ومنها: إجادة النطق وطلاقة اللسان، والسيطرة على عمليات التفكير من خلال اتباع تلك العمليات وتسلسلها في تناغم وانسجام، والقدرة على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح، والقدرة على انتقاء الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار، والقدرة على تركيب الجمل شفوياً والربط بينها، وتنمية الثقة بالنفس وإزالة الخوف والتردد والحجل من نفوسهم، والالتزام بأداب الحديث واللياقة الاجتماعية واحترام المستمعين وآرائهم، والقدرة على مواجهة الآخرين والتفاعل الناجح معهم، واستخدام التنغيم والصوت المعبر عن مضمون الحديث، واستخدام إشارات أيديهم، وقسمات وجوههم، ونظراتهم، وحركاتهم وسكناتهم، بالشكل الذي يزيد من تأثيرهم في المستمعين.

ويذكر عطا (1425، ص. 155) أن مهارات التحدث تتعدد وتنوع لكن من أبرزها: نطق الحروف من مخارجها الأصلية، وترتيب الكلام ترتيباً معيناً، والسيطرة التامة على كل ما يقوله، وتنغيم الأصوات بالشكل المطلوب، ومراعاة حالة المستمعين، واستخدام الحركات الجسمية المعبرة والوقفات المناسبة، واستقطاب المستمع والتأثير فيه.

لتحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة الإنجليزية.

### التعقيب على الدراسات

#### أوجه الاتفاق:

- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج شبه التجريبي.
- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في معرفة فعالية إستراتيجية الأركان الأربعة بتنمية مهارة التحدث.
- أوجه الاختلاف: تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باستهدافها تحديد مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني، كما تميزت عن الدراسات السابقة بقياس أثر استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

#### أوجه الاستفادة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على أهمية إستراتيجية الأركان الأربعة ودورها في تنمية مهارة التحدث وكيفية تطبيقها.

### إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

اعتمد هذا البحث على منهجين هما كالتالي:

1. المنهج الوصفي: حيث يعد هو المنهج الأنسب لتشخيص جوانب القصور في مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتحديد مهارات التحدث المناسبة لديهم.
2. المنهج شبه التجريبي: استخدم الباحث هذا المنهج لقياس أثر استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، والذي يعني في البحث الحالي استخدام بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث لدى المتعلمين، قبل وبعد تطبيق إستراتيجية الأركان الأربعة، ومن ثم مقارنة النتائج بعد حساب الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

#### ثانياً: متغيرات البحث

تمثلت متغيرات البحث الحالي في التالي:

1. المتغير المستقل: وهو: برنامج (مقترح) لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة.
2. المتغير التابع: وهو مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

لتلاميذ التربية الخاصة، وضرورة تشجيع المعلمين على استخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

دراسة جونيتا وآخرون (Junita et al,2024) هدفت إلى معرفة فعالية إستراتيجية الأركان الأربعة في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة محمدية السادسة باليمنابنج، وقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة 64 طالباً من الصف الحادي عشر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق إستراتيجية الأركان الأربعة في تحسين مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف إستراتيجية الأركان الأربعة في تعليم مهارات التحدث؛ لأن هذه الإستراتيجية شجعت الطلاب على ممارسة التعبير عن أفكارهم وآرائهم، وتدعم ممارسة التحدث المباشر.

دراسة إسمارا (Asmara,2019) هدفت إلى التحقق من فعالية إستراتيجية الأركان الأربعة في تعزيز قدرات المتعلمين على التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الحادي عشر، وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، أما العينة فقد تكونت من (62) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تؤكد فعالية إستراتيجية الأركان الأربعة في تحسين أداء المتعلمين الشفهي مقارنة بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد إستراتيجية الأركان الأربعة في تدريس مهارة التحدث لما توفره من فرص للتفاعل والتفكير النقدي والتعبير الحر عن الرأي.

دراسة كورينا (Kurnia,2018) هدفت إلى معرفة مدى فعالية إستراتيجية الأركان الأربعة في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة جمال الدين الرومي الثانوية، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، من خلال تطبيق المعالجة على مجموعة واحدة فقط مع إجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس التطور في أداء الطلبة، بلغت عينة البحث 31 طالباً، وأظهرت نتائج البحث وجود أثر دال إحصائياً يشير إلى أن استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة كان فعالاً في تحسين مهارة تحدث اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثامن، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في تحسين مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية.

دراسة يسويتا (Yeswita,2014) هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية الثالثة في بيكانبارو، من خلال مقارنة أداء الطلاب الذين يتلقون التدريس باستخدام هذه الإستراتيجية وأداء أقرانهم الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين، وتكونت العينة من صفتين دراسيتين بلغ مجموعهما 64 طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائياً لإستراتيجية الأركان الأربعة في تحسين مهارة التحدث، وأوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة

المهارات الفرعية الإجرائية المكونة للقائمة.

### ثالثاً: مجتمع البحث

#### الصورة الأولية للقائمة:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية من مهارات التحدث المناسبة لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، وذلك وفق أهداف برنامج (مقترح) لتنمية هذه المهارات. وقد تضمنت الصورة الأولية (17) مهارة إجرائية.

#### صدق محتوى القائمة:

لضبط الصورة الأولية لقائمة مهارات التحدث، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، مشتملة على مقدمة وضمت الهدف من القائمة، والإجراء المطلوب من قبل المحكمين والمتمثل بإبداء رأيهم حول مدى مناسبة المهارات لطلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، ومدى صحة صياغة المهارة ودقتها اللغوية، والدقة العلمية لصياغة المهارات. وحذف المهارات التي يرون عدم مناسبتها، وإضافة ما يرونه مناسباً من مهارات لم ترد بالقائمة.

#### تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم:

بناء على آراء المحكمين؛ قام الباحث ببعض التعديلات على الصورة الأولية تمثلت على النحو الآتي:

- تعديل في الجانب الصوتي المهارة التي نصها «يميز نطقاً بين الحركات القصيرة والطويلة» لتصبح «يميز في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية».
- تعديل في الجانب الصوتي المهارة التي نصها «ينوع في نبرات الصوت وفقاً للمعنى» لتصبح «يستخدم التنغيم استخداماً صحيحاً للمعنى».
- تعديل في الجانب الملمحي المهارة التي نصها «يتفاعل مع مستمعيه أثناء حديثه» لتصبح «يحافظ على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث».

#### القائمة النهائية لمهارات التحدث:

بعد التأكد من صدق محتوى القائمة من خلال تحكيمها، تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التحدث، اشتملت على (17) مهارة إجرائية موزعة على أربعة جوانب أساسية هي: الصوتي، واللغوي، والفكري، والملمحي.

#### الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.

#### الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:

الهدف من إعداد القائمة هو قياس مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة.

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، والبالغ عددهم (107) طالباً، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1447هـ.

#### رابعاً: عينة البحث

يقتصر البحث الحالي على اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، بلغ عدد أفرادها (21) طالباً بنسبة (22%) من مجتمع البحث، كما تم اختيار عينة استطلاعية عشوائية بسيطة لضبط الأدوات بلغ عدد أفرادها (20) طالباً بحيث لم تشملهم العينة النهائية للبحث.

#### خامساً: أدوات البحث

استخدم الباحث أدوات البحث ومواده التالية:

1. قائمة مهارات التحدث.
2. بطاقة ملاحظة.
3. البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، ويتضمن كتاب الطالب ودليل المعلم.

#### سادساً: خطوات بناء أدوات البحث ومواده:

بناء أدوات البحث السابق ذكرها، قام الباحث بإجراءات البناء وفقاً للخطوات التالية:

#### الأداة الأولى: قائمة مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية

#### الهدف من إعداد القائمة:

الهدف من إعداد القائمة هو تحديد مهارات التحدث المناسبة لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، والتي يمكن من خلالها تصميم كتاب الطالب الذي سوف يستخدم لتدريس البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات.

#### تحديد مصادر إعداد القائمة:

اعتمد الباحث في إعداد قائمة مهارات التحدث في صورتها الأولية على الإطار النظري للبحث الحالي، والرجوع إلى عدد من المراجع والأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التحدث لدى طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل دراسة العلوي (2023)، ودراسة الحربي (2021).

#### صياغة مفردات القائمة وتصنيفها:

صيغت مفردات مهارات التحدث بتقسيمها إلى عدد من

برنامج (مقترح) لتنمية هذه المهارات. وقد تضمنت الصورة الأولى (17) مهارة إجرائية.

وتبني الباحث في إعداد البطاقة الشكل المغلق الذي يُحدّد الدرجة المحتملة لكل مهارة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) المتدرج ذي النقاط الثلاث لقياس مستوى أفراد عينة البحث في مهارات التحدث، ويقابل كل مهارة من المهارات قائمة تحمل الخيارات التالية للحكم على درجة الأداء: (متقدم متوسط، متعثر)، وقد تم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات درجة محددة ليتم من خلالها المعالجة الإحصائية، ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية: متقدم (3)، متوسط (2)، متعثر (0) صفر. وقد تم قياس المهارات وفقاً لسلم التقديرات كما يوضح ذلك الجدول التالي.

### تحديد مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:

اعتمد الباحث في إعداد بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات التحدث التي تم تحديدها.

### صياغة مفردات بطاقة الملاحظة وتصنيفها:

صيغت مفردات بطاقة الملاحظة وفقاً للمهارات الفرعية الإجرائية المكونة لقائمة التحدث.

### الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولى من مهارات التحدث المناسبة لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك وفق أهداف

### جدول 1

#### سلم التقدير لدرجات مهارات التحدث

م	المهارة	متقدم 2	متوسط 1	متعثر 0
1	ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً.	ينطق أغلب الأصوات نطقاً صحيحاً	ينطق بعض الأصوات نطقاً صحيحاً	لا ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً إطلاقاً
2	يستخدم النبر استخداماً صحيحاً.	يستخدم النبر في أغلب الكلمات بشكل صحيح	يستخدم النبر في بعض الكلمات بشكل صحيح	لا يستخدم النبر استخداماً صحيحاً إطلاقاً
3	يستخدم التنغيم استخداماً صحيحاً للمعنى.	يستخدم التنغيم بشكل صحيح في كل الجمل	يستخدم التنغيم المناسب في بعض الجمل	لا يستخدم التنغيم استخداماً صحيحاً
4	يتميز في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية.	يتميز بينهما في كل الكلمات	يتميز بينهما في بعض الكلمات	لا يميز بينهما إطلاقاً
5	يستخدم أكبر قدر ممكن من مفردات تربط بموضوع معين	يستخدم خمس مفردات فأكثر	يستخدم من أربع مفردات فأقل	لا يستخدم مفردات مناسبة للموضوع
6	يوظف المفردات في جمل صحيحة.	يوظف خمس مفردات فأكثر في جمل صحيحة	يوظف أربع مفردات فأقل في جمل صحيحة	لا يوظف المفردات في جملة صحيحة
7	يضبط الكلمات أثناء حديثه ضبطاً صحيحاً.	يضبط تام وصحيح للحركات في كل الكلمات	يضبط صحيح في معظم الكلمات	يضبط ضعيف ومليء بالأخطاء في كل الكلمات
8	يتحدث عن الصورة تحدثاً لغوياً صحيحاً	يتحدث عن الصورة تحدثاً مكتملاً	يتحدث عن الصورة تحدثاً متوسطاً غير مكتمل	لا يتحدث عن الصورة
9	يتناقش مع زملائه مستخدماً الصيغ الصحيحة.	يتناقش زملاءه مستخدماً الصيغ الصحيحة كاملة	يتناقش زملاءه مستخدماً الصيغ الصحيحة متوسطة وغير مكتملة	لا يناقش بصيغ لغوية صحيحة
10	يستخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	يستخدم أدوات الربط استخداماً كاملاً	يستخدم أدوات الربط استخداماً متوسطاً وغير مكتمل	لا يستخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً
11	ينتقل من فكرة إلى أخرى انتقالاً صحيحاً.	ينتقل من فكرة لأخرى بشكل صحيح وكامل	ينتقل من فكرة لأخرى بشكل متوسط وغير كامل	لا ينتقل من فكرة لأخرى بشكل صحيح
12	يرتب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها.	يرتب أفكاره عند تلخيص القصة تلخيصاً كاملاً	يرتب أفكاره عند تلخيص القصة تلخيصاً متوسطاً وغير كامل	لا يرتب أفكاره عند تلخيص القصة
13	يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى.	يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى بشكل كامل	يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى بشكل متوسط وغير مكتمل	لا يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى
14	يستخدم حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعم المعنى.	يستخدم حركة اليد لدعم المعنى تحريكاً كاملاً	يستخدم حركة اليد لدعم المعنى تحريكاً متوسطاً وغير مكتمل	لا يستخدم حركة اليد لدعم المعنى
15	يستخدم تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى.	يستخدم تعبيرات الوجه تعبيراً مناسباً	يستخدم تعبيرات الوجه تعبيراً متوسطاً المناسب	لا يستخدم تعبيرات الوجه تعبيراً مناسباً
16	يحافظ على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث.	يحافظ على تواصل بصري أثناء التحدث بشكل كامل	يحافظ على تواصل بصري أثناء التحدث بشكل متوسط	لا يحافظ على تواصل بصري أثناء التحدث
17	يوظف الصمت عند التحدث توظيفاً صحيحاً.	يوظف الصمت توظيفاً صحيحاً بشكل كامل	يوظف الصمت توظيفاً صحيحاً بشكل متوسط	لا يوظف الصمت توظيفاً صحيحاً

### صدق محتوى بطاقة الملاحظة:

لضبط الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، مشتملة على مقدمة تضمنت الهدف من بطاقة الملاحظة، والإجراء المطلوب من قبل المحكمين والمتمثل بإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لقياس مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

### تعديل بطاقة الملاحظة وفقاً لنتائج التحكيم:

في ضوء الآراء التي أبداهها المحكمون قام الباحث بإجراء

## جدول 2

معاملات الارتباط بين درجات مهارات التحدث والدرجة الكلية

رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
1	**0.695	6	**0.611	11	**0.683	16	**0.749
2	**0.711	7	**0.748	12	**0.695	17	**0.817
3	**0.754	8	**0.865	13	**0.640		
4	**0.803	9	**0.716	14	**0.783		
5	**0.720	10	**0.783	15	**0.614		

\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحث بالاعتماد على درجات العينة الاستطلاعية، وحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقتين هي كما يلي:

### الطريقة الأولى: الثبات بالتجزئة النصفية

يتضح من الجدول (2) أن جميع العبارات المحددة لقيم معامل الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يدل على الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

### ثبات بطاقة الملاحظة

## جدول 3

معاملات الارتباط بين نصفي مهارات التحدث وكذلك الدرجة الكلية ومعامل الثبات

مهارات التحدث	عدد المهارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية	17	0.886	0.940

على عينة البحث.

### 2. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.940)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها

## جدول 4

ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مهارات التحدث	عدد المهارات	التباين	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
الدرجة الكلية	17	49.25	5.785	33.461	0.935

### الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، احتفظت بنفس عدد مهارات التحدث التي يبلغ عددها (17) مهارة إجرائية.

يبين الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة قد بلغت قيمتها (0.925)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية البطاقة لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال الإجابة عن أسئلته.

#### رابعاً: البرنامج التعليمي المقترح:

تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج بمكونيه (كتاب الطالب- دليل المعلم)، فيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعت عند إعداد البرنامج، والتي تشتمل عرض ما يأتي:

المهدف العام للبرنامج: تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية. الأهداف الإجرائية للبرنامج: تشتمل الأهداف الإجرائية للبرنامج ما يلي:

1. أن ينطق الطالب الأصوات نطقاً صحيحاً.
2. أن يستخدم الطالب النبر استخداماً صحيحاً.
3. أن يستخدم الطالب التنغيم استخداماً صحيحاً للمعنى.
4. أن يميز الطالب في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية.
5. أن يستخدم الطالب أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين.
6. أن يوظف الطالب المفردات في جمل صحيحة.
7. أن يضبط الطالب الكلمات أثناء حديثه ضبطاً صحيحاً.
8. أن يتحدث الطالب عن الصورة تحدثاً لغوياً صحيحاً.
9. أن يتناقش الطالب مع زملائه مستخدماً الصيغ الصحيحة.
10. أن يستخدم الطالب أدوات الربط استخداماً صحيحاً.
11. أن ينتقل الطالب من فكرة إلى أخرى انتقالاً صحيحاً.
12. أن يرتب الطالب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها.
13. أن يتحدث الطالب عن وحدات فكرية ذات معنى.
14. أن يستخدم الطالب حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعى المعنى.
15. أن يستخدم الطالب تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى.
16. أن يحافظ الطالب على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث.
17. أن يوظف الطالب الصمت عند التحدث توظيفاً صحيحاً.

#### محتوى البرنامج التعليمي

- المقدمة: فكرة عامة عن البرنامج وإستراتيجية الأركان الأربعة.
  - الدرس الأول: الدراسة في الجامعة الإسلامية.
  - الدرس الثاني: سكن الجامعة الإسلامية.
  - الدرس الثالث: مكتبة الجامعة الإسلامية.
  - الدرس الرابع: النادي الرياضي في الجامعة الإسلامية.
- تحديد مصادر إعداد البرنامج: أعد الباحث البرنامج

التعليمي معتمداً على ما يلي:

- قائمة بمهارات التحدث المناسبة لدى طلاب المستوى الثاني.
- الإطار النظري للبحث الحالي.
- بعض المصادر والأدبيات والدراسات السابقة التي أعدت برامج تعليمية.

الصورة الأولية للبرنامج: بناء على الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية ومناسبتها لإستراتيجية الأركان الأربعة؛ تم بناء البرنامج بحيث يقدم لطلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية المعتمدة في هذا البحث، في مسعى لتنمية مهارات التحدث لديهم.

صدق محتوى البرنامج: بعد إعداد الصورة الأولية للبرنامج، قام الباحث بعرضه على المحكمين لإبداء آراءهم حول المحتوى.

تعديل البرنامج وفقاً لنتائج التحكيم: بناء على تحليل آراء المحكمين، قام الباحث ببعض التعديلات، منها ما هو إضافة على الصورة الأولية تمثلت في إضافة أنشطة لغوية تتناسب مع إستراتيجية الأركان الأربعة، ومنها ما هو تعديل على الصياغة تمثلت بتعديل بعض العبارات واختصارها.

الصورة النهائية للبرنامج التعليمي: بعد التأكد من صدق محتوى البرنامج التعليمي، وبعد إجراء التعديلات ظهر البرنامج في صورته النهائية.

إستراتيجية تدريس البرنامج: استخدم الباحث إستراتيجيات الأركان الأربعة في تدريسه البرنامج.

المدى الزمني لتطبيق البرنامج: قام الباحث بتدريس محتوى البرنامج في ثلاثة أسابيع عدد (4) محاضرات، استغرقت (12) ساعة، بمعدل (ساعة) للمحاضرة.

#### تجربة البحث

تم تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

#### أولاً: اختيار عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (21) طالباً من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

#### ثانياً: التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

تم تطبيق القياس القبلي لمهارات التحدث بغرض الوقوف على مستوى أداء عينة البحث قبل التجربة، ومقارنتها بمستواهم بعد التجربة

#### ثالثاً: تطبيق البرنامج على عينة البحث

تم تطبيق البرنامج على عينة البحث لقياس فاعلية استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة لتنمية مهارات التحدث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1447هـ، وروعي في ذلك تعريف الطلاب بخطوات التجربة، وتوضيح المطلوب منهم، كما تم استخدام الوسائط

المتعددة لعرض البرنامج التعليمي.

### ثالثا: الجانب الفكري

1. ينتقل من فكرة إلى أخرى انتقالا صحيحا.
2. يرتب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها.
3. يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى.

### رابعا: الجانب الملمحي

1. يستخدم حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعم المعنى.
2. يستخدم تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى.
3. يحافظ على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث.
4. يوظف الصمت عند التحدث توظيفا صحيحا.

يرى الباحث استناداً إلى تجربته في تعليم اللغة العربية أن القائمة التي تم التوصل إليها تعد الأنسب لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؛ حيث إنها تشتمل على كافة المهارات التي تحقق الهدف من التحدث باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة، من خلال المشاركة الفعالة بالنقاشات الجماعية، والتفكير في مفهوم ما من أربع وجهات نظر مختلفة، وتعزيز المساواة بين المشاركين في المجموعة، وتوفير مواضيع غنية بالمحتوى وفرص واسعة لممارسة اللغة المراد تعلمها.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: ما مدى توافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال السابق بهدف التعرف على مدى توافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث حول ملاحظة أدائهم لمهارات التحدث في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة، ثم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

### رابعا: التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على الطلاب تم التطبيق البعدي لقياس مهارات التحدث لديهم، وذلك للمقارنة بين الدرجات التي حصلوا عليها من التطبيق القبلي.

### نتائج البحث

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: ما مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التحدث المناسبة لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، والتي عرضت على عدد من المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغزير الناطقين بها، وفي ضوء نتائج التحكيم، توصل الباحث إلى تحديد مهارات التحدث المناسبة، وهي كالتالي:

### أولا الجانب الصوتي

1. ينطق الأصوات نطقا صحيحا.
2. يستخدم النبر استخداما صحيحا.
3. يستخدم التنغيم استخداما صحيحا للمعنى.
4. يميز في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية.

### ثانيا الجانب اللغوي

1. يستخدم أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين.
2. يوظف المفردات في جمل صحيحة.
3. يضبط الكلمات أثناء حديثه ضبطا صحيحا.
4. يتحدث عن الصورة تحديدا لغويا صحيحا.
5. يتناقش مع زملائه مستخدما الصيغ الصحيحة.
6. يستخدم أدوات الربط استخداما صحيحا.

### جدول 5

الإحصاء الوصفي لمدى توافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، (ن=21)

م	المهارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأداء	الرتبة
1	ينطق الأصوات نطقا صحيحا.	1.24	0.70	متوسط	5
2	يستخدم النبر استخداما صحيحا.	0.90	0.70	متدني	10
3	يستخدم التنغيم استخداما صحيحا للمعنى.	0.71	0.56	متدني	14
4	يميز في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية.	1.19	0.81	متوسط	6
5	يستخدم أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين.	1.62	0.50	متقدم	1
6	يوظف المفردات في جمل صحيحة.	0.86	0.48	متدني	11
7	يضبط الكلمات أثناء حديثه ضبطا صحيحا.	0.81	0.75	متدني	12

8	متوسط	0.74	1.05	يتحدث عن الصورة تحدثاً لغوياً صحيحاً.	8
9	متدني	0.50	0.95	يتناقش مع زملائه مستخدماً الصيغ الصحيحة.	9
17	متدني	0.60	0.57	يستخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	10
15	متدني	0.66	0.67	ينتقل من فكرة إلى أخرى انتقالاً صحيحاً.	11
16	متدني	0.74	0.62	يرتب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها.	12
13	متدني	0.70	0.76	يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى.	13
2	متقدم	0.75	1.52	يستخدم حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعم المعنى.	14
7	متوسط	0.79	1.14	يستخدم تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى.	15
3	متوسط	0.50	1.38	يحافظ على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث.	16
4	متوسط	0.64	1.29	يوظف الصمت عند التحدث توظيفاً صحيحاً.	17
	متوسط	0.29	1.02	المتوسط الحسابي العام	

ويتضح من الجدول السابق أن المهارات التي يشير متوسطها الموزون أن درجة أدائها كان (متدني) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة التاسعة المهارة رقم (9): يتناقش مع زملائه مستخدماً الصيغ الصحيحة بمتوسط حسابي (0.95)، تليها في المرتبة العاشرة المهارة رقم (2): يستخدم النبر استخداماً صحيحاً بمتوسط حسابي (0.90)، تليها في المرتبة الحادية عشر المهارة رقم (6): يوظف المفردات في جمل صحيحة بمتوسط حسابي (0.86)، تليها في المرتبة الثانية عشر المهارة رقم (7): يضبط الكلمات أثناء حديثه ضبطاً صحيحاً بمتوسط حسابي (0.81)، تليها في المرتبة الثالثة عشر المهارة رقم (13): يتحدث عن وحدات فكرية ذات معنى بمتوسط حسابي (0.76)، تليها في المرتبة الرابعة عشر المهارة رقم (3): يستخدم التنغيم استخداماً صحيحاً للمعنى بمتوسط حسابي (0.71)، تليها في المرتبة الخامسة عشر المهارة رقم (11): ينتقل من فكرة إلى أخرى انتقالاً صحيحاً بمتوسط حسابي (0.67)، تليها في المرتبة السادسة عشر المهارة رقم (12): يرتب أفكاره عند تلخيص قصة قرأها بمتوسط حسابي (0.62)، تليها في المرتبة السابعة عشر المهارة رقم (10): يستخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً بمتوسط حسابي (0.57).

ومما سبق يتضح أن أكثر المهارات توافراً لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية هي مهارة: استخدام أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين، وأن أقل المهارات توافراً هي مهارة: استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.

#### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني أن مهارات التحدث تتوافر لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن الطلاب يمتلكون أساسيات مقبولة في الأداء الشفهي، ولكن ما زالت هناك حاجة إلى مزيد من التدريب والتعزيز للوصول إلى الكفاءة العليا في المهارات الصوتية واللغوية والفكرية والملمحية.

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لتوافر مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية تراوحت بين (0.57 - 1.62)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (1.02) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في بطاقة الملاحظة، وهذا يدل على أن مهارات التحدث تتوافر لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بدرجة (متوسطة).

ويتضح من الجدول السابق أن المهارات التي يشير متوسطها الموزون أن درجة أدائها كان (متقدم) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى المهارة رقم (5): يستخدم أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين بمتوسط حسابي (1.62)، تليها في المرتبة الثانية المهارة رقم (14): يستخدم حركة اليد عند التحدث بطريقة تدعم المعنى بمتوسط حسابي (1.52).

كما يتضح من الجدول السابق أن المهارات التي يشير متوسطها الموزون أن درجة أدائها كان (متوسط) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة في المرتبة الثالثة المهارة رقم (16): يحافظ على تواصل بصري مناسب مع المستمع أثناء التحدث بمتوسط حسابي (1.38)، تليها في المرتبة الرابعة المهارة رقم (17): يوظف الصمت عند التحدث توظيفاً صحيحاً بمتوسط حسابي (1.29)، تليها في المرتبة الخامسة المهارة رقم (1): ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً بمتوسط حسابي (1.24)، تليها في المرتبة السادسة المهارة رقم (4): يميز في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية بمتوسط حسابي (1.19)، تليها في المرتبة السابعة المهارة رقم (15): يستخدم تعبيرات الوجه عند التحدث بطريقة مناسبة لتوضيح المعنى بمتوسط حسابي (1.14)، تليها في المرتبة الثامنة المهارة رقم (8): يتحدث عن الصورة تحدثاً لغوياً صحيحاً بمتوسط حسابي (1.05).

### تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

ولالإجابة عن السؤال الثالث سيتم عرض النتائج للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التحدث في بطاقة الملاحظة. ولتحقق من ذلك فقد تم اختبار الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التحدث.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء أفراد عينة البحث في مهارات التحدث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T-test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي، وقد جاءت النتائج كما يوضح ذلك الجدول التالي.

كما أظهرت النتائج أن المهارات الأكثر توافراً هي مهارة: استخدام أكبر قدر ممكن من المفردات المرتبطة بموضوع معين، ويدل ذلك على قدرة الطلاب على تنوع المفردات عند الحديث، وهو مؤشر إيجابي على ثراء الحصيلة اللغوية.

كما أظهرت النتائج أن المهارات الأقل توافراً هي مهارة: استخدم أدوات الربط استخداماً صحيحاً، ويشير ذلك إلى صعوبة في الربط بين الجمل والأفكار وهو عنصر أساسي في التحدث الأكاديمي والسرد.

ويرى الباحث أن طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية يمتلكون أساساً جيداً يسمح لهم بالتواصل الشفهي المقبول، لكنهم بحاجة إلى دعم موجه لرفع مستواهم اللغوي، وبخاصة في: الربط بين الجمل والأفكار، وترتيب الأفكار، واستخدام التنعيم، وبناء خطاب منطقي متماسك. ومع التدريب وتعزيز هذه الجوانب، يمكن للطلاب الانتقال من مستوى الأداء المتوسط إلى مستوى أكثر تقدماً في التحدث باللغة العربية.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: ما أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في

### جدول 6

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث في القياسين القبلي والبعدي للملاحظة

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (P-value)	الدلالة الإحصائية
القبلي	21	1.02	0.29	20	5.851	0.000	دالة
البعدي	21	1.48	0.15				

$$t = \frac{t_2 - t_1}{\sqrt{\frac{t_2^2 + t_1^2}{d.c.}}}$$

حيث إن:

رت: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت2: مربع قيمة ت المحسوبة.

دح: درجات الحرية.

وقد تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا ( $\eta^2$ )، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغير التابع (تنمية مهارات التحدث) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة).

يتضح من الجدول (6) أن قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (5.851) للدرجة الكلية لمهارات التحدث في القياسين القبلي والبعدي للملاحظة. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى ارتفاع درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث بعد تطبيق برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

ولقياس حجم أثر البرنامج (المقترح) في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، وبما أن قيم (ت) دالة إحصائياً في القياس البعدي للملاحظة، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، وذلك باستخدام الصيغة الآتية:

## جدول 7

نتائج مربع إيتا "η<sup>2</sup>" لتحديد حجم أثر البرنامج (المقترح) في تنمية مهارات التحدث لدى أفراد عينة البحث

مهارات التحدث	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "η <sup>2</sup> "	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
الاختبار	5.851	20	0.7945	79.45%	كبير

(Asmara,2019) التي أثبتت أن إستراتيجية الأركان الأربعة حسنت أداء الطلاب في تنمية مهارة التحدث.

### ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: ملخص النتائج

- تم التوصل إلى قائمة ثمانية بمهارات التحدث المناسبة لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، تكونت من (17) مهارة إجرائية.
- إن مهارات التحدث توافر لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بدرجة متوسطة.
- إن أكثر المهارات توافراً لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية هي مهارة: استخدام أكبر قدر ممكن من مفردات ترتبط بموضوع معين.
- إن أقل المهارات توافراً لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية هي مهارة: استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث في القياسين القبلي والبعدي للملاحظة لصالح القياس البعدي.
- إن البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة له أثر كبير في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

#### ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة في تدريس مهارات التحدث وفقاً لكتاب الطالب المعد في هذا البحث.
2. الاستفادة من دليل المعلم المعد في هذا البحث لتطوير تعليم مهارة التحدث باستخدام إستراتيجية الأركان الأربعة.
3. حث المتعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية على استخدام مهارات التحدث في الحياة اليومية.
4. تعزيز مهارة استخدام أدوات الربط لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية.

يتضح من الجدول (7) أن قيمة مربع إيتا «η<sup>2</sup>» بلغت (0.7945) لقياس درجات ملاحظة الأداء لمهارات التحدث، ونسبة تباين مفسر (79.45%)، وهي نسبة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وتعني أن (79.54%) من التباين في درجات مهارات التحدث يعزى إلى أثر البرنامج نفسه.

#### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

يتضح من نتائج اختبار «ت» للعينات المرتبطة أن هناك فرقاً جوهرياً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات التحدث بين القياسين القبلي والبعدي للملاحظة. وبمقارنة المتوسط الحسابي للقياس القبلي (1.48) (مستوى متقدم) بالمتوسط الحسابي للقياس البعدي (1.02) (مستوى متوسط)، يتضح أن التحسن كان لصالح القياس البعدي، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى مهارات التحدث لدى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج المقترح.

كما يتضح من النتائج أن البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأركان الأربعة كان له أثر كبير في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

ويرى الباحث أن هذا الارتفاع في مستوى أداء الطلاب يعود إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات التحدث لديهم؛ حيث أسهم البرنامج في إكساب المتعلمين المهارات المستهدفة ورفع مستواهم بشكل ملحوظ. وبذلك تؤكد النتائج فعالية البرنامج التدريبي وأثره الإيجابي في تنمية مهارات التحدث لدى أفراد العينة.

وأن النسبة الكبيرة للتباين المفسر تؤكد أن البرنامج أسهم بدرجة ملحوظة في تحسين الأداء اللغوي للطلاب، مما يعكس قوة ودقة تصميمه وجودة تطبيقه.

وتتفق النتائج السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة كورنيا (Kurnia,2018) التي توصلت أن تطبيق إستراتيجية الأركان الأربعة داخل الصف فعال في تعليم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثامن، كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة جونيتا وآخرون (Junita et al,2024) التي أظهرت تحسناً كبيراً في مهارات التحدث لدى الطلاب عند استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة، كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة يسويتا (Yeswita,2014) التي أظهرت أن استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة كان لها أثر كبير على مهارة التحدث لدى الطلاب، وأيضاً تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة إسمارا

وتقويم نواتج التعلم. دار الجامعة الجديدة.

شريف، غصون خالد. (2025). أثر إستراتيجتي الأركان الأربعة واعواد المثلجات في اكتساب المفاهيم الرياضية وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (161)، 259-288.

شعيب، أبو بكر عبدالله. (2016). مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دراسة ميدانية. *مجلة القراءة والمعرفه*، (172)، 224-277.

الصاعدي، ماهر دخيل الله. (2021). طرق تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية في ضوء المعاصرة. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، (2)، 4-27.

الصويكري، محمد علي. (2014). التعبير الشفوي حقيقته - واقعه - أهدافه - مهاراته - طرق تدريسه وتقويمه. دار الكندي للنشر والتوزيع.

عبد الله، رحاب زناقي. (2015). برنامج لتنمية معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تدريس التحدث في ضوء المستويات المعيارية وأثره في أداء المعلم التدريسي وكفاءة طلابه في التحدث. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربي «معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها»، 83-121.

عطا، إبراهيم محمد. (1425). المرجع في تدريس اللغة العربية. مركز الكتاب للنشر.

العلوي، أحمد سالم. (2023). توظيف المدخل التقني في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (161)، 56-93.

علي، كمال زعفر. (2011). القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي. (ط2)، مكتبة المتني.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. (2011). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد. (2003). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مطبعة المعارف الجديدة.

Ali, K. Z. (2011). Reading and conversation in light of an integrative approach (in Arabic). (2nd ed.). Damman: Al-Mutannabi Bookstore.

Ata, I. M. (2004/1425/AH). The reference in teaching the Arabic language. (in Arabic). Cairo:

5. تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على استخدام إستراتيجية الأركان الأربعة.

6. تطوير وحدات تعليمية تعتمد إستراتيجية الأركان الأربعة، وتطبيقها في مستويات أخرى لمعرفة أثرها المتدرج.

### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2. أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3. أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجية المناظرة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### المراجع

إبراهيم، مجيد حميد. (2018). أثر إستراتيجية الأركان الأربعة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة أبحاث السكاء والتساريف العقلية*، (26)، 451-476.

إبراهيم، وجيه المرسي، وخلف الله، محمود عبدالحافظ. (2010). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية. النادي الأدبي بالجوف

أبو الحاج، سها أحمد، والمصاحبة، حسن خليل. (2016). إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية. مركز ديونو لتعليم التفكير.

أبو عمشة، خالد، وآخرون. (2017). الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق. ط1، الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

بدوي، رمضان مسعد. (2010). التعلم النشط. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحرابي، خالد هديان. (2022). فاعلية برنامج قائم على المدخل التواصلية لتنمية مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، (1)، 1-16.

الخويسكي، زين كامل. (2022). المهارات اللغوية الاستماع التحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب. دار المعرفة الجامعية.

رفاعي، عقيل محمود. (2012). التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات

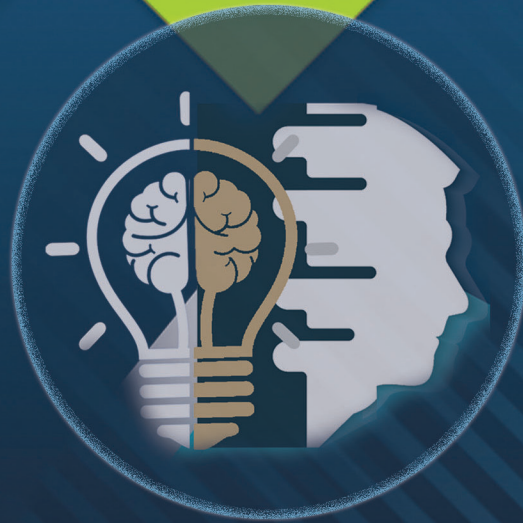
- Arabic). Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyya.
- Al-Naqah, M. K., and Tu'aymah, R. A. (2003). Methods of teaching Arabic to non-native speakers. (in Arabic). Rabat: Al-Ma'arif Al-Jadidah Press.
- Al-Sa'idi, M. D. (2021). Methods of teaching speaking skills to non-native speakers of Arabic in light of modern approaches. (in Arabic). *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 2, 4-27.
- Alsaraireh, M. Y. (2022). Strategies in enhancing speaking skills of EFL students. *World Journal of English Language*, 12(2, Special Issue), 371-381.
- Al-Suwaykri, M. A. (2014). Oral expression: Its reality, goals, skills, teaching methods, and assessment (in Arabic). (1st ed.). Amman: Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution.
- Asmara, R. (2019). Four corners: A strategy to enhance speaking. *Language and Education Journal*, 4(2), 103-109.
- Badawi, R. M. (2010). Active learning (in Arabic). (1st ed.). Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Geraldine, M. (2017). The effectiveness of Four Corners strategy in teaching writing hortatory exposition text. *International Journal of Multi Discipline Science (IJ-MDS)*, 1(1), 95-103.
- Ibrahim, M. H. (2018). The effect of the Four Corners Strategy on acquiring historical concepts and developing historical thinking among second-grade intermediate students. (in Arabic). *Journal of Intelligence and Mental Abilities Research*, 26, 451-476.
- Ibrahim, W. M., & Khalafallah, M. A. (2010). Modern trends in teaching the Arabic language (in Arabic). (1st ed.). Al-Jawf Literary Club: Al-Jawf.
- Junita, R., Dianti, R., & Ria, N. (2024). Promoting
- Markaz Al-Kitāb for Publishing.
- Abdullah, R. Z. (2015). A program for developing Arabic language teachers of non-native speakers in teaching speaking in light of standard levels and its effect on teachers' instructional performance and students' speaking proficiency. (in Arabic). King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language, Arabic Language Teacher for Non-Native Speakers, 83-121.
- Abu Al-Hajj, S. A., & Al-Musalha, H. K. (2016). Active learning strategies: Activities and practical applications (in Arabic). (1st ed.). Jordan: De Bono Center for Teaching Thinking.
- Abu Amsha, K., et al. (2017). The training guide for teaching Arabic language skills and components to non-native speakers: Theory and practice (in Arabic). (1st ed.). Riyadh: Wujuh Publishing and Distribution.
- Al-'Alawi, A. S. (2023). Employing the technological approach in developing speaking skills among learners of Arabic as a foreign language. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(1), 56-93.
- Al-Fawzan, 'A. I. (2011). Insights for teachers of Arabic as a foreign language (in Arabic). (1st ed.). Riyadh: King Fahd National Library Cataloging-in-Publication.
- Al-Harbi, K. H. (2022). The effectiveness of a program based on the communicative approach in developing speaking skills among learners of Arabic as a foreign language. (in Arabic). *Taibah University Journal for Educational Sciences*, 1, 1-16.
- Al-Khweiski, Z. K. (2022). Linguistic skills: Listening, speaking, reading, and writing, and the factors influencing their development among Arabs. (in

- Four Corners Strategy to Improve Secondary School Students' Speaking Skills. *Didascein: Journal of English Education*, 5(2), 121133-.
- Kurnia, N. (2018). The application of four corner debate to teach speaking. *Linguistic, English Education and Art (LEEA) Journal*, 1(2), 102 -114.
- Newton, J. M., & Nation, I. S. (2020). Teaching ESL/ EFL listening and speaking. Routledge.
- Ozkaral, T. C., & Keskinoglu, R. (2023). The effect of the use of the Four Corners strategy on the academic success of students in the 7th grade social studies lesson. *International Journal of Education Technology and Scientific Researches*, 8(22), 707–737.
- Rifa'i, A. M. (2012). Active learning: Concept, strategies, and assessment of learning outcomes. (in Arabic). Alexandria: New University House.
- Sharif, G. K. (2025). The effect of the Four Corners Strategy and popsicle sticks strategy on acquiring mathematical concepts and developing social communication skills among special education pupils. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 161, 259–288.
- Shu'ayb, A. A. (2016). Problems in teaching speaking skills at the Institute of Teaching Arabic Language at the Islamic University of Madinah: A field study. (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, 172, 224–277.
- Yeswita, A. (2014). The effect of using Four Corners strategy on students' speaking ability of State Senior High School 3 Pekanbaru (Bachelor's thesis). State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau.



# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Ha'il



**Ninth year, Issue 30**  
**Volume 1, June 2026**